رابطة لاعبي الغولف المحترفين ترفض عرضا سعوديا ضخما



رفضت رابطة لاعبي الغولف المحترفين في الولايات المتحدة الأمريكية عرضا ضخما قدمه صندوق الاستثمارات السعودي لدمج الجولتين العالمية والسعودية.

وصرح بطل الماسترز لعام 2023 جون رام إنه لم يقضِ وقتًا طويلاً في التفكير في احتمالية عودة جولة PGA وجولة LIV Golf معًا – أو على الأقل إعادة اللاعبين أفضل للمنافسة معًا بشكل أكثر انتظامًا – لكنه يشارك نفس الشعور الذي يحمله كثيرون.

وقال رام خلال المؤتمر الصحفي قبل بطولة الماسترز: "أعتقد أننا جميعًا نود أن نرى ذلك، ولكن كما يبدو لي، ولكم أيضاً، فهذا لن يحدث في أي وقت قريب."

ورام، الذي غادر في نهاية ذلك العام للانضمام إلى LIV في إعلان صادم، يصل إلى ظهوره التاسع في أوغستا ناشيونال بموقف يبدو أنه مشترك بين زملائه اللاعبين. فقد تضاءل التفاؤل المحيط بإتمام صفقة بين جولة PGA وصندوق الاستثمارات العامة السعودي وجولة World DP بشكل كبير خلال الأسابيع الأخيرة.

قبل أسبوعين، بدأ صندوق الاستثمارات العامة مراسلات مع جولة PGA بخصوص اقتراح محدد تضمن مطلبين: أولاً، أن يتم تعيين محافظ الصندوق، ياسر الرميان، كرئيس مشارك لمجلس إدارة PGA Tour Enterprises.

ثانيًا، أن تستمر جولة LIV.

وقد ذكرت صحيفة الغارديان هذه التفاصيل أولاً. وكان من المقرر أن يتم ذلك مقابل استثمار بقيمة 1.5 مليار دولار من الصندوق في الذراع الربحية الجديدة للجولة، وهي قيمة مماثلة لما قدمته مجموعة Strategic Sports Group، وهي مجموعة من مالكي أقطاب الرياضة الأمريكيين.

لكن جولة PGA رفضت هذا الاقتراح في رسالة أرسلت بتاريخ 31 مارس. وتواصل PGA التأكيد على هدفها المعلن بإعادة توحيد أفضل لاعبي العالم. وقال مفوض جولة PGA، جاي موناكان، الشهر الماضي: "نفعل كل ما بوسعنا لجمع الطرفين معًا."

وفي المقابل، قال سكوت أونيل، الرئيس التنفيذي لجولة LIV Golf: "إذا كانت الصفقة ستساعد في نمو لعبة الغولف، فسأقفز بكلتا قدمي.

هل نحن مضطرون لعقد صفقة؟ لا. لكنه سيكون من الجيد إبرام صفقة طالما كنا جميعاً نركز على نفس الأهداف."

وفي حين أن مجموعة صغيرة جدًا من اللاعبين لا تزال منخرطة بعمق في العملية – كان آدم سكوت وتايغر وودز جزءًا من اجتماع في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض في فبراير – فإن الغالبية العظمى من اللاعبين يقفون خارج هذه العملية ولا يملكون الكثير من المعلومات بشأن مستقبلهم، رغم أنهم يريدون بشكل عام نفس النتيجة.

ولا تزال مسألة كيفية تحقيق هذه النتيجة وكيفية دمج جولتين لهما أهداف وأنظمة معتقدات مختلفة تمثل العقبة الأكبر.

قال رام: "نحن لا نعرف. لا أحد يعرف. جميعنا يريد حلاً، ومن الصعب تقديم واحد."

ومع مرور كل موسم جديد، تتعمق آثار الانقسام في لعبة الغولف. نظرًا لأن التصنيف الرسمي العالمي

للغولف (OWGR) لا يعترف ببطولات LIV، فإن العديد من نجومها يحتلون مراكز منخفضة مصطنعة في التصنيف.

وعندما سُئل رام عن تصنيفه الحالي، لم يكن يعلم ترتيبه – فهو الآن في المرتبة 80، بعد أن كان في المرتبة الثالثة عندما غادر إلى LIV.

ورغم أنه حقق خمسة مراكز ضمن الخمسة الأوائل على التوالي هذا الموسم في LIV، إلا أنه يعتمد بالكامل على نتائجه في البطولات الأربع الكبرى وبطولات جولة World DP للحصول على نقاط التصنيف.

قال رام: "بضعة أسابيع أخرى وسأخرج (من قائمة أفضل 100 لاعب). أعني، لن أحدد رقمًا دقيقًا، لكنني بلا شك لا أزال أعتبر نفسي ضمن أفضل عشرة لاعبين في العالم. ولكن من الصعب تحديد ذلك في الوقت الحاضر."